

مقاطعة الحي المحمدي

ARRONDISSEMENT HAY MOHAMMADI



بمناسبة عيد الشباب المجيد
تنظم مقاطعة الحي المحمدي
المهرجان الوطني لظاهرة المجموعات



دورة المرحوم

مولاي الطاهر الأصبغاني

تحت شعار :

ظاهرة المجموعات التاريخ والمسار والأنماط

ساحة بشار الخير - الخزانة البلدية
والفضاءات الثقافية والفنية بالحي المحمدي

27 - 21
غشت 2023





« اعتبارا لما تقتضيه التنمية البشرية، من تكامل بين مقوماتها المادية والمعنوية، فإننا حريصون على إعلاء الثقافة ما تستحقه من عناية واهتمام، إيماننا منا بأنها قوام التلاحم بين أبناء الأمة، ومرآة هويتها وأصلتها. ولما كان المغرب غنيا بهويته، المتعددة الروافد اللغوية والإثنية، ويملك رصيداً ثقافيا وفنيا، جديراً بالإعجاب، فإنه يتعين على القصاص الثقافي أن يجسد هذا التنوع، ويشجع كل أصناف التعبير الإبداعي، سواء منها ما يلائم تراثنا العريق، أو الذوق العصري، بمختلف أنماطه وفنونه، في تكامل بين التقاليد الأصيلة، والإبداعات العصرية ... »

من الخطاب الملكي السامي الذي وجهه صاحب الجلالة الملك محمد السادس
إلى الأمة بمناسبة الذكرى العاشرة لعيد العرش يوم 30 يوليوز 2013

كلمة رئيس مقاطعة الحي المحمدي

من خلال الانتماء والمسؤولية نعتبر الحي المحمدي، أكثر من حي محلي يهم ساكنة محددة، وهو أمر نقود مسؤوليته بشكل يومي وبترافع على عدة مستويات وفق خطط تفاوضية ووفق لقاءات المجلس والحضور الفاعل على مستوى عمالة مقاطعات الحي المحمدي، وعلى مستوى مجلس المدينة وعلى مستوى جهة الدار البيضاء سطات، لتدبير الشأن المحلي بيئة وإنارة وحدائق عمومية وتوفير المرافق وتحسين الخدمات للمرتفقين وغيره، بالإضافة إلى هذا نعتبر مسؤولية الحي المحمدي، شأن عام وطني من مدخل الفنون، إذ يتوفر الحي على أول دار الشباب بالمغرب والتي تخرجت منها أجيال من الفنانين والتربويين والجمعويين، ويتوفر الحي المحمدي على فريق رياضي عريق ساهم بمكوناته لصالح كل الفرق المغربية وحتى للمنتخب الوطني، وللحي المحمدي ميلاد وانطلاق الظاهرة الغيوانية التي أصبحت حركة ونمطا غنائيا تابع حركية الفنون عبر المعمور ونحاوّر معها؛ لذا نعتبر الحي المحمدي عاصمة الفن الغيواني، ومقاربتنا له وتواصلنا مع أجياله وتنظيمنا لتظاهرة نمثله فعل لازم ووفاء لتاريخ وتراث مادي وغير مادي ينتظر بالفعل متحفه، وهو أفق انتظار نترافع في شأنه..

يجمعنا الحي المحمدي كإحساس ووشيجة ونمط حياة وفن وذاكرة جماعية وبذلك أصبح هذا الحي ملتقى الفنون والثقافات بتاريخه ونستلجيته وإسهامه التراثي المادي منه وغير المادي وفي هذا الإطار يحضر المجال الفني الذي يعتبر الخيط الرابط لهوية هذا الحي الذي سكنته القبائل والمداشر وسكان أتو من الجهات الأربع للمملكة، من تم انصهرت ثقافتهم وموروثهم الخاص المستلهم من تراث كل جهة من جهات هذا الوطن بمرجعياته المختلفة والغنية، إلى أن انسجم الجمع المختلف المرجعيات في مكان ومحيط ورقعة جغرافية متعددة أسمائها النعتية سنطرا، كريان سنطرال، إلى أن كرمت هذه الجغرافية المناضلة والشريفة وحملت اسم عاهل البلاد السلطان المجاهد محمد الخامس طيب الله تراه، الذي زار هذا حي حين عودته من المنفى وشرفه بتحمل اسمه الحي المحمدي .

نحول الحي المحمدي بقوة الثقافة وانصهار القبائل التي تنتمي لمرجعيات إثنية مختلفة، وبفضل التفاعل والاختلاط الأنتربولوجي، أصبح الحي المحمدي مختصر المغرب وكأنها عينة دراسية. هذا وبناء على نجاح فكرة وتصور ورؤية الدورة الأولى من مهرجان الحي المحمدي لظاهرة المجموعات سنة 2022 ومخرجاته وتوصياته يأتي التصور والرؤية الجديدتين للدورة الثانية من المهرجان بسنة 2023، والتي نفتح فيها على الذات والآخر كما نفتح فيها على التجارب المؤسسة والشبابية التي نمثل ظاهرتهم الفنية، نحو حوار الأجيال والفنون، لكون مهرجان الحي المحمدي للمجموعات له أفق انتظار؛ إذ نأمل منه أن يلعب الفن في هذا الحي دوره التنموي ودوره التأطيري للشباب كما نود أن يلعب دوره التواصلية والفرجوي مع العموم .

رئيس مقاطعة الحي المحمدي
السيد يوسف الرخيص

هيكلة المهرجان

مدير المهرجان: عبد الله لوغشيت

المدير الفني: فريد مكدّر

المكلف بالتواصل والإعلام: أحمد طنيش

المدير التقني: علي بوشوف " برونو "

مكلفة بالعلاقات العامة: فوزية خلخال

كلمة المهرجان

طوال نصف قرن ونيف ، بصم الإبداع الفني لمجموعات الظاهرة الرائدة الشأن الثقافي والفني ببلادنا ، ومازالت شعلته متوهجة ليومنا هذا بفضل احتضان الشعب المغربي لهذا النوع من الإبداع الذي وجد فيه ذاته وعكس نبضه وانسجم مع وجدانه وجسد هويته

ولقد لاحظنا أن هذا الاحتضان نجد أيضا في تنظيم العديد من المهرجانات في ربوع المملكة من طرف فعاليات جمعوية ، وفي قيام العديد من الفرق الشابة بمعانقة الظاهرة تقليدا وإبداعا ، لكننا في الحى المحمدي كنا نتوق دائما إلى تنظيم مهرجان خاص بهذا الحى المعطاء من منطلق أنه مهد الظاهرة وأيقونتها وبما له من حمولة تاريخية وثقافية وفنية مشهود لها وطنيا ودوليا ، مهرجان ينظم بمعايير احترافية تليق بمستوى عطاء وإبداع هذه المجموعات ووزنها الاعتباري في المشهد الثقافي والفني ببلادنا وبعد أن نحقق المراد ، ووصلنا اليوم إلى المحطة الثانية من المهرجان التي

أريد لها هذه السنة أن تكون محطة لإبراز الدور الوزان للظاهرة في استجلاء فنون القول وسبر مكنونات وجمالية الإيقاعات المغربية من خلال تكريم أحد رموز الظاهرة وسادة الإيقاع المرحوم مولاي الطاهر الإصبهاني أحد مؤسسي الفرقة الرائدة جيلا جيلالة ، وتنظيم ندوات فكرية يوظفها ثلة من الأكاديميين والإعلاميين والمختصين المتميزين هدفها أن تكون الأرضية الخصبة لإخراج كتاب توثيقي برؤية جديدة ليكون في متناول الطلبة والباحثين والإعلاميين والمتابعين

إن المحطة الثانية لهذا المهرجان تعتبر المحطة التأسيسية الفعلية بعد تقييم المحطة الأولى والوقوف على مكان قوتها وضعفها من خلال استمزاز آراء كل المعنيين وخاصة المعنيين بالظاهرة

إن تنظيم مهرجان بالحى المحمدي بمبادرة وإشراف من مقاطعة الحى المحمدي لا يندرج فقط في إطار هم مشترك لدى مجلس المقاطعة وكل مكوناتها المنتخبة والإدارية بل يدخل في إطار تدبير السياسات العمومية الرامية إلى " تعزيز دينامية المؤسسات المعنية ووسائل العمل الإجرائية لحماية التراث الثقافي " وكذا المساهمة في " تأهيل التراث الثقافي المادي والتراث غير المادي " تعبيرا منها ، أي مقاطعة الحى المحمدي ، على الانخراط الكامل في الجهاد الاقتصادي والاجتماعي الذي يقوده ويرعاه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله واستلها ما لمضامين الخطاب الملكي السامي لجلالته ليوم 30 يواليز 2013 الذي أكد فيه جلالته أن الفن والثقافة " قوام التلاحم بين أفراد الأمة ومرآة هويتها وأصالتها " ، واقتناعا منها أيضا على أن الهندسة الثقافية والفنية تشكل قيمة مضافة اقتصادية وتعتبر من مداخل التنمية ، وهذا ما ستسعى إليه الدورات المقبلة من المهرجان

عود على بدء :

الشكر موصول لكل أبناء وبنات الحى المحمدي قلعة الصمود ، فنانيين ومثقفين وإعلاميين ومنتخبين وجمعويين ، على انخراطهم الكامل في إنجاز المحطة الثانية من المهرجان رغم الإكراهات والتحديات ، بفضلهم جميعا أصبح للحى المحمدي مهرجانه

ومسيرة الألف ميل تبدأ بخطوة ، خطوة ثابتة وأكيدة والله المستعان.

عبدالله لوغشيت مدير المهرجان

البرنامج العام للسهرات

الإثنين 21 غشت 2023

حفل الافتتاح

- الكلمة الافتتاحية

- شريط الظاهرة والرواد

- كرونولوجيا الظاهرة

- شريط صاحب الدورة

المرحوم مولاي الطاهر الأصبهاني

شهادة للأستاذ العربي رياض وأحد أفراد أسرة الفقيد

- مجموعة إسلان

- مجموعة ميلود مسناوة

- مجموعة جيل جلاله

مع تكريم : **الضنان عبد الكريم القسبجي**

تنشيط : فريد مكدّر

ابتداء من الثامنة مساء - بفضاء ساحة بشار الخير

الثلاثاء 22 غشت 2023

السهرة الثانية :

- مجموعة أحفاذ

- مجموعة أهل الخلود

- مجموعة لرفاك

- مجموعة السهام

مع تكريم : الفنان عبدالمجيد مشفيق

- مجموعة تكّدة للفنون الشعبية

مع تكريم : الفنان أحمد دخوش الروداني

تنشيط : توفيق أجبوب

ابتداء من الساعة مساء - بفضاء ساحة بشار الخير

الأربعاء 23 غشت 2023

الندوات الفكرية

" استجلاء فنون القول وإبراز مكنونات
وجمالية الإيقاعات المغربية "

الندوة الأولى

« تأثير فنون القول في الغناء المجموعاتي »

محمد باطما نموذجاً

تأطير: الدكتور حسن حبيبي

والأستاذ: عبد الرحيم باطما

ابتداء من السادسة مساء

بالخزانة البلدية الحي المحمدي

الخميس 24 غشت 2023

السهرة الثالثة :

- مجموعة السلام
- مجموعة صرخة
- مجموعة أوثار
- مجموعة أفريكا سلم
- مجموعة لمشاهب

مع تكريم : الفنان محمد حمادي

تنشيط : بشار أبو المنال

ابتداء من الساعة مساء - بفضاء ساحة بشار الخير

الجمعة 25 غشت 2023

الندوة الثانية

« إسهام الظاهرة المجموعاتية في
تثمين الإيقاعات المغربية »

تأطير: الدكتور سعيد جعفر

الأستاذ: حسن نرايس

الأستاذ: العربي رياض

الأستاذ: عبد الله رمضون

ابتداء من السادسة مساء
بالخزانة البلدية الحي المحمدي

السبت 26 غشت 2023

السهرة الختامية :

- مجموعة أولاد السوسدي

- مجموعة مسناوة

مع تكريم : **الفنان عبد الواحد مدوني**

- المجموعة الأسطورية ناس الغيوان

مع تكريم : **هرم الظاهرة الغيوانية**

الفنان عمر السيد

تنشيط : أسماء المعاصر ورضوان شعبي

ابتداء من الثامنة مساء - بفضاء ساحة بشار الخير

انطلاق الليلة الكناوية
مباشرة بعد نهاية السهرة

